إدلب: مسلسل الاغتيالات يعود إلى الواجهة من جديد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 مايو 2018 م

المشاهدات : 3106

شهدت مدينة إدلب وريفها ـ خلال اليومين الماضيين ـ عمليات اغتيال لجهات مجهولة طالت عناصر وقياديين في الفصائل الثورية العاملة في إدلب.

وأفاد ناشطون بمقتل 4 عناصر من هيئة تحرير الشام إثر تفجير استهدف مكان وجودهم في مدينة الدانا شمالي إدلب، فيما لقي 4 آخرون مصرعهم بإطلاق الرصاص عليهم من قبل مجهولين على طريق معرة مصرين - باتنته بريف إدلب.

من جهة أخرى، أكد مركز إدلب الإعلامي اغتيال 5 عناصر تابعين لفيلق الشام ـ أمس الخميس ـ أثناء وجودهم في نقطة رباطهم جنوب قرية الزكاة بريف حماة الشمالي، كما أفاد المركز بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة على طريق "إدلب، فيلون"جنوب إدلب دون ذكر أنباء إضافية حول حجم خسائر.

وفي وقت سابق، فجر شخص مجهول نفسه أثناء إلقاء القبض عليه عندما كان يحاول زرع عبوة ناسفة قرب جسر كفرنجد في محيط مدينة أريحا جنوب إدلب، وفقاً لما ذكره ناشطون.

وكان الشهر الماضي قد شهد محاولات اغتيال طالت عدة قادة من فصائل عسكرية مختلفة وشرعيين بالإضافة إلى إعلاميين، ولم يسلم منها المدنيون كذلك؛ حيث بلغت إحصائية القتلى نتيجة تلك العمليات أكثر من 20 شخصاً، فضلاً عن الناجين الذين تجاوز عددهم العشرات ممَّن تعرضوا للاغتيال سواء بإطلاق الرصاص المباشر، كما في معظم الحالات، أو عن طريق العبوات الناسفة.

وأرجع معاون رئيس فرع الإعلام في شرطة إدلب الحرة، النقيب عبد الرحمن البيوش، سبب هذه الاغتيالات في حديث خاص مع "الخليج أونلاين"، إلى ثلاثة احتمالات: "أولها يتمثل في خلايا للنظام تنشط بالمناطق المحررة لتصنع حالة من الفوضى وعدم الاستقرار، أما الاحتمال الثاني فهو تصفية حسابات بين الفصائل. والاحتمال الثالث فهو خلافات شخصية لاعلاقة للفصائل والنظام بها".

المصادر: